

التسمية Nomenclature

هناك ثلاثة أنظمة للتسمية النباتية :-

1. التسمية المحلية Vernacular Nomenclature
2. التسمية متعددة الكلمات Polynomial Nomenclature
3. التسمية العلمية Scientific Nomenclature

❖ التسمية المحلية (Common Name) Vernacular Nomenclature وهي الأسماء التي أطلقها الناس على النباتات الشائعة خاصة الاقتصادية والطبية منها حسب لغاتهم ولهجاتهم المحلية . وغالبا ما تشير هذه الأسماء الى صفة بارزة بمظهر النبات او الى البيئة التي يعيش فيها أو قد تشير لشخص ما تكريما له ، وتتميز هذا الأسماء بسهولة لفظها وبساطة تداولها بين الناس مثلا (ورد الساعة ،فرشاة البطل ، عين البقرة ، كف مريم ، حلق السبع ، ولا لا عباس) وعلى الرغم من سهولة اللفظ وبساطته هذا الأسماء المحلية للنباتات إلا انها لا يمكن التعويل عليها لاستيعاب كل النباتات وتسميتها بالطريقة الصحيحة وذلك لأسباب التالية :

1. الاسم المحلي محدود التداول ، فهو مقتصر على لغة معينة ومنطقة معينة وليس عالميا" ، وعادة تقتصر الأسماء المحلية على انواع النباتات الاقتصادية والطبية وتمهل بقية النباتات الاخرى
2. الأسماء المحلية قد تعطي انتسابا تصنيفيا خطأ فمثلا تمر الهند *Tamarindus indica* فهو من العائلة البقولية وليس من العائلة النخيلية التي ينتسب اليها التمر . وأيضا *Ananas comosus* (التفاح الصنوبري Pine apple) وهو ليس تفاحا" ولا من اشجار الصنوبر.
3. الاسم المحلي قد يعطي لأكثر من نوع من النباتات فمثلا نبات الدخن هذا الاسم المحلي يطلق على عدة أنواع من النبات *Panicum* هي *P.miliane* و *P.ramosum* وايضا يطلق على اجناس اخرى ضمن العائلة النجيلية *Setaria* و *Pennisetum*
4. الاسم المحلي لنوع نباتي واحد يعطي اسماء محلية متعددة تختلف باختلاف اللهجات ، ففي العراق يعرف نبات الباقلاء *Vicia faba* باسم باكله وفي مصر والشام باسم الفول وأيضا نبات الرقي في العراق يسمى بطيخا في مصر وشمام في سوريا والبطيخ في العراق يسمى في مصر كنتالوب والريحان يسمى الحبق ومن المكسرات الجوز والذي يسمى الكركاع في المغرب وعين الجمل في مصر.

❖ التسمية متعدد الكلمات Polynomial Nomenclature

لجاء الباحثون الى اعطاء كل نبات أسما يتبعه عدد من الصفات التي يتميز بها وكان هذا في الواقع اشبه ما يكون بسرد لخصائص النبات منه الى تسميته فنبات القرنفل اعطي الاسم التالي

*Dianthus floribus solitarilis squamis calycinis salovatis
brevissimis coralilis crenatis*

والذي اعاد تسميته العالم Linnaeus ليصبح *Dianthus caryophyllus* وهذا النظام من التسمية لم يصمد طويلا واقتصر على الفترة الزمنية ما بين القرن الثالث عشر والثامن عشر .

❖ التسمية العلمية Scientific Nomenclature

تطورت التسمية لتصبح أكثر علمية وعملية وواقعية لتصبح ما يعرف بالتسمية الثنائية Binomial من امثلتها

الاسم العلمي لنبات العنب *Vitis vinifera*

الاسم العلمي للبرتقال *Citrus sinensis*

الاسم العلمي للمشمش *Prunus armeniaca*

اذ تمثل الكلمة الاول الاسم العلمي للجنس والذي يعرف ب generic name والكلمة الثانية الاسم العلمي للنوع Specific epithet واللذان يكتبان باللغة اللاتينية بذلك توحدت اسماء النباتات من حيث الصيغة واللفظ وعم استعمالها في اقطار العالم أجمع .

أن التسمية العلمية لا تحمل اسم النبات فقط بل انها توضح ايضا موقعه التصنيفي في المملكة النباتية فعندما اعطي الاسم العلمي للمشمش *Prunus armeniaca* فهو اشارة الى انتمائه الى كل من الخوخ والكوجه اذ انها من جنس واحد هو ال *Prunus* وكل هذا الأنواع تضم في العائلة الوردية Rosaceae التي تنتمي بدورها الى رتبة الورديات Rosales من رتب ذوات الفلقتين العائد لقسم النباتات البذرية .

يعد العالم Linnaeus هو من طور نظام التسمية العلمية الحديث ونشره في كتابه ((أنواع النباتات Species planatarum)) والذي اعتبر نقطة البداية في التسمية العلمية للنباتات عام ١٧٥٣ م كما اعتبر كتابه ((نظم الطبيعة Systema naturae)) نقطة البداية للتسمية العلمية الحيوانية عام ١٧٥٨ م.

❖ التسمية العلمية الثلاثية Trinomial

الاسماء العلمية للمراتب التصنيفية تحت النوع تتكون من ثلاثة كلمات ، وحسب قواعد التسمية النباتية يقسم النوع الى خمسة مراتب أوطأ هي :

١- النوع Subspecies

٢- الصنف Variety

٣- تحت الصنف Sub variety

٤- الشكل Forma

٥- تحت الشكل Sub forma

فمثلا الاسم العلمي لأحد ضروب نبات البختيري *Erodium deserti* var.*hirsutum*

مختصر ال var يشير الى الصنف Variety

اما الاصناف المستزرعة يشار اليها ب (CV.) Cultivar variety ومن امثلتها اصناف النخيل

Phoenix dactylifera CV.Ashrasi

Phoenix dactylifera CV.Berhi

Phoenix dactylifera CV.Bream

Phoenix dactylifera CV.Hellawi

Phoenix dactylifera CV.khastawi

Phoenix dactylifera CV.Khadrawi

Phoenix dactylifera CV.Jipjap

Phoenix dactylifera CV.Zahdi